

تفسير السمعاني

@ 299 @ (^) 54) وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا (55) واذكر في الكتاب (* * * * منذ ثلاث ' . . .) .
وقد ثبت عن النبي أنه جعل إخلاف الوعد ثلث النفاق . . .
وعن زيد بن أرقم ، أن من وعد إنسانا ومن نيته أن يفى به ، ثم لم يتفق الوفاء ، فإنه لا يدخل في هذا الوعيد . . .
وروى [قباث] بن أشيم أن النبي قال : ' العدة عطية ' . هو خبر غريب . . .
وقوله : (^) وكان رسولا نبيا (قد بينا . . .) .
قوله : (^) وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة (قرأ ابن مسعود : ' وكان يأمر قومه بالصلاة . . . ' .
وقال أهل التفسير : إن معنى قوله : (^) وكان يأمر أهله (أي : أمته ، وإن أمة كل نبي أهلوه . . .) .
وقوله : (^) وكان عند ربه مرضيا (أي : مختارا ومعناه : رضىه) لنبوته ورسالته .